محطة

انتخابات دون منغصات

■ يلاحظ المتابع لنشاط أحزاب المشترك الرآهن أنها قد بدأت مبكراً خوض حملتها الانتخابية بالرغم من ان الموعد القانوني لهذه الحملة لم يبدأ بعد، وبصورة تدلل وبوضوح كبير على اختراق هذه الأحزاب للقانون في الوقت الذي مازالت فيه تتباكى على ما تصفه بالتجاوزات القانونية للعملية الانتخابية.

ومن مظاهر هذا العبث «المشتركي» ما يبلغ به المواطنون في العديد من المديريات من حدوث تجاوزات خطيرة تم ارتكابها على مرأى ومسمع من اللجنة العليا للانتخابات والمتمثلة في أنشطة تؤكد المعلومات الواردة فيها أنها ليست بالانتخابية والمتمسكة بمُثل وقيم الديمقراطية وليست بالتوعوية والإرشادية أو لها علاقة أيضاً بالأنشطة الاجتماعية، وإنما تعد أنشطة تحريضية هدفها تهييج الرأي العام وإقحامه في مسائل وموضوعات لاوجود لها على الواقع سوى في العقليات التآمرية التي أعدت هذه الأنشطة، حيث يتم استغلال عقد الملتقيات مع المواطنين لإثارة الفتن وتعميق الخلافات واستغلالها حزبياً.. ولا ريب ان هذه الممارسات غير المسؤولة تضعنا أمام تساؤل وجيه مفاده إذا كان نشاط المشترك هذا حاله اليوم قبل الحملة الانتخابية فكيف سيكون حاله خلال الحملة الانتخابية القادمة؟!

وإن اجابة هنا على هذا التساؤل ستجعلنا نعود بذاكرتنا إلى الزمن القريب لنقف أمام كمٍّ حافل من التجاوزات الخطيرة التي ارتكبتها أحزاب المشترك خلال الانتخابات الماضية والتي تعد اليوم ووفقاً لمعطيات نشاط المشترك الراهن مرشحة إلى العودة وبصورة أكثر (بلطجة) خلال الانتخابات القادمة والتي منها بالطبع التجمهرات المسلحة التي تحدثها عناصر هذه الأحزاب في الكثير من ساحات المراكز الانتخابية وكذا قيام عناصرها باحتجاز العديد من اللجان الانتخابية وتمزيق الشعارات والملصقات الخاصة بالمرشحين وإقامة المظاهرات في مديريات تحت مبررات وادعاءات باطلة.. ناهيكم عن الاستغلال السيئ الذي تقوم به عناصر الإصلاح للمسجد واخراجه عن نطاق رسالته السامية.. وتوظيفها لخدمة أجندة حزبية.. وكل هذه الممارسات تدعونا اليوم إلى مطالبة اللجنة العليا للانتخابات العامة والاستفتاء إلى أن تقوم بمسؤولياتها على خير وجه وبما يعيد للقانون الانتخابي اعتباره ويضع حداً للكثير من الممارسات التي تسيئ للتجربة الديمقراطية اليمنية، وبما يجعل العملية الانتخابية تتم في إطار من الانسيابية وبدون أية منغصات واشكالات.. ذلك ان ممارسة الحق الانتخابي يجب أن يمارس من خلال أرضية قوية وصلبة أساسها وهدفها الأول والأخير احترام إرادة الناخب وتطلعاته بعيداً عن أية ممارسات تستهدف الالتفاف على إرادته المكفولة دستورياً وقانونياً.

فاطمة الخطري تلتقي القطاع النسوي في سقطرى

■ التقت الأخت فاطمة الخطري عضو اللجنة العامة رئيس دائرة المرأة للشئون التنظيمية بالقطاع النسوي في جزيرة سقطرى.. حيث استمعت الى تقرير عن نشاط القطاع وناقشت باستفاضة احتياجات المرأة المؤتمرية في الجزيرة من الأنشطة النسوية المختلفة الهادفة الى رفع مستوى المرأة ومشاركتها في الحياة التنموية.. كما ناقشت دور المرأة في المرحلة القادمة وبالصورة التي تمكنها من أداء انتخابي إيجابي.

خديجة الخطري وفي اطار نزولها الميداني ستلتقي خلال الأيام القادمة بالقطاعات النسوية للمؤتمر في كل من محافظتي المهرة وحضرموت لنفس الغرض.

قطوف ميثاقية

المجالس المحلية

■ إن مجالس الإدارة المحلية المنتخبة هي القنوات الطبيعية التي تستمد منها الدولة المركزية قوتها وتواجدها الفعال على كل أجزاء الوطن، وقدرتها على حماية الأرض والسيادة والاستقلال، وحماية حقوق ودماء وأموال وحريات المواطنين جميعاً.

* الميثاق الوطني –الباب الثالث– الإدارة

في كلمتها التوجيهية للمؤتمرات الانتخابية بالفروع

قيادة المؤتمر تؤكد مواصلة مسيرة الإصلاحات الاقتصادية والإدارية والقضائية وتحقيق التطور النوعي لأداء مؤسسات الدولة

الهجمة الشرسة التي توجهها أحزاب المشترك ضد المؤتمر وقيادته دليل على إفلاسها وتحولها إلى أحزاب مناهضة للديمقراطية

في أجواء ديمقراطية وتنافسية تتواصل اللقاءات الانتخابية لفروع المؤتمر في التكوينات القاعدية على مستوى الأطر الجغرافية للدوائر المحلية والمديريات باتجاه استكمال تسمية مرشحي المؤتمر للانتخابات المحلية..وفي هذه اللقاءات المتسمة بالحضور الفاعل لمختلف اعضاء المؤتمر في التكوينات القاعدية تلقي القيادات الاشرافية –المناطة بإدارة أعمال هذه اللقاءات– الكلمة التوجيهية للمؤتمر الشعبي العام الى قواعده بهذه المناسبة الديمقراطية التي تمثل خطوة جديدة على طريق اسهامات المؤتمر في تعزيز التجربة الديمقراطية والحزبية.

يحيى نوري

■ المؤتمريون مطالبون بمزيد من الاصطفاف لمواجهة الخطب المشحون بالعدائية والمتجاوز لأخلاقيات الديمقراطية

■ الجماهير أكثر وعياً وإدراكاً بمصلحتها وأكثر قدرة على التمييز بين الغث والسمين

■ الوعي السياسي والتنظيمي لدى أعضاء المؤتمر أفشل محاولات الدفع بهم إلى الترشيح كمستقلين

■ نثق بقدرتكم على اختيار مرشحيكم من العناصر الكفؤة والقادرة على العطاء

سنظل حريصين على اشاعة الفكر الميثاقي الرافض للتطرف والإرهاب وعدم توظيف الدين لخدمة أغراض حزبية

الكلمة التوجيهية أكدت أن انجاز مهمة تسمية المرشحين في الفروع يأتي انسجاماً مع توجهات المؤتمر الشعبي العام ومع أسس وقواعد نظامه الداخلي وبلورة حقيقة للامركزية التنظيمية التي أخذ بها المؤتمر كأرضية قوية لإدارة فعالياته المختلفة وعلى مستوى كافة الجوانب التنظيمية والتنفيذية مواكبة للانجاز الذي تحقق للبلاد على صعيد اللامركزية المالية والادارية وعلى صعيد دور المجالس المحلية كقنوات مهمة لتعزيز المشاركة الشعبية.

وأكدت الكلمة التوجيهية أن المؤتمر وهو يستعد لخوض الاستحقاقات الدستورية المتمثلة في الانتخابات المحلية والرئاسية – سيواصل وبفاعلية مسيرة الاصلاحات الاقتصادية والادارية والمالية والقضائية بما يعمل على تحقيق تطور نوعي كبير في أداء مؤسسات الدولة المختلفة باعتباره التنظيم الرائد الذي قاد المسيرة الديمقراطية وتحققت على يديه العديد من المنجزات والمكاسب الوطنية، أهمها تحقيق الوحدة المباركة.

بالاضافة الى ما شهده الوطن من نهضة انمائية في جميع المجالات التربوية والصحية والزراعية والطرق والاتصالات وغيرها.

وحول ما يتعرض له المؤتمر من هجمة شرسة من قبل أحزاب المشترك أكدت الكلمة التوجيهية أن ما يواجهه المؤتمر وقيادته السياسية متمثلة برمزه المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية –رئيس المؤتمر الشعبي العام من خلال خطابها السياسي والاعلامي يؤكد افلاس هذه الأحزاب وخروجها عن الثوابت وعدم التزامها باتفاق المبادئ.

وأشارت الكلمة الى أن أحزاب المشترك تهدف من وراء هذه الأساليب الى تشويه صورة المؤتمر وقيادته، وأن قيادات هذه الأحزاب تحولت بفعل ممارستها هذه من معارضة الى مناهضة تناهض النظام والديمقراطية والبناء والتنمية.

مؤكدة أن المؤتمر الشعبي العام يتعامل مع هذه الأحزاب كمعارضة وطنية فاعلة وشريكة ويعمل جنباً الى جنب مع الحكومة للبناء والتنمية من خلال البرامج الانتخابية وصناديق الاقتراع.

وأن المؤتمر قد اختار الديمقراطية كخيار لا رجعة عنه مهما كانت الظروف ومهما كانت تجاوزات البعض نتيجةً لسوء فهم الديمقراطية.

وأن أسلوب المزايدة السياسية وتضليل الرأي العام وتشويه الحقائق والاستغلال السيئ للمناخات الديمقراطية وتزييف وعي المواطنين يتطلب منا جميعاً التوحد ورص الصفوف لمواجهة هذه الحملة المسعورة التي يتعرض لها المؤتمر في محاولة يائسة للنيل من مكانته وانجازاته، من خلال خطاب سياسي وإعلامي مأزوم ومشحون بالعدائية غير المسئولة التي تجاوز الثوابت الوطنية وأخلاقيات الممارسة الديمقراطية ظناً من هذه الأحزاب أنها تستطيع تحقيق أهدافها والتشكيك في مكانة المؤتمر في أوساط الجماهير الوفية التي باتت أكثر وعياً وإدراكاً بمصلحتها وأكثر قدرة على التمييز بين الغث والسمين، ومعرفة النوايا السيئة لأعداء الثورة والوطن والمتربصين بوحدته ونهجه الديمقراطي.

واوضحت الكلمة التوجيهية لقيادات المؤتمر لكافة قواعده في هذا الصدد أن هذه الأحزاب عندما عجزت عن كسب ثقة الناخبين لجأت الى محاولات أخرى يائسة تمثلت بدفع وتشجيع أعضاء المؤتمر الشعبي العام للترشيح كمستقلين في الانتخابات المحلية القادمة وبث سمومهم وعقدهم لشق الصف المؤتمري بكل أساليبهم المعروفة بهدف تشتيت الأصوات بين أعضاء المؤتمر ولكي يحققوا الفوز كما حدث في بعض المديريات في الانتخابات الماضية.

وأكدت الكلمة أن مستوى الوعي السياسي والتنظيمي الذي يتمتع به عضو المؤتمر الشعبي العام يؤهله للمضي قدماً في اداء رسالته والنهوض باعباء مسئوليته التاريخية في خدمة الشعب والوطن وأن أعضاء المؤتمر لن ينجروا وراء هذا النوع من الدعوات التي تضر بمصلحة الوطن العليا ووحدته الوطنية والتنظيمية.

كما أن أعضاء المؤتمر وفي مختلف تكويناتهم وأطرهم التنظيمية سيظلون حريصين على اشاعة الفكر الميثاقي الرافض للتطرف والغلو والداعي الى الايمان والمحبة والسلام وغرس روح التسامح والتكافل والأخلاق، وتعزيز معاني الأخوة والوحدة وإبراز أهمية العمل والمشاركة في بناء الوطن وحمايته ومحاربة التطرف والارهاب وعدم توظيف قيم الدين الحنيف في مناشط سياسية تخدم أهدافاً دنيوية وحزبية أبعد ما تكون عن سعة الاسلام وسموه.

وخلصت الكلمة في مخاطبتها للفعاليات المؤتمرية بالقول: إن مؤتمركم وهو يمنح صلاحيات اختيار مرشحي المؤتمر للمجالس المحلية بدءاً من المركز التنظيمي تطبيقاً للتعديلات التي أدخلت على النظام الداخلي يتطلع منكم الى القيام باختيار العناصر المؤهلة لهذه المهمة الوطنية والمعروفة في الأوساط الجماهيرية بالنزاهة والكفاءة والقدرة على العطاء وتقديم الخدمات للمواطنين، وبما يؤكد مصداقية المؤتمر في السير نحو الاصلاحات الشاملة.

كما أهابت كلمة قيادة المؤتمر بمختلف الفعاليات المؤتمرية، الالتزام والتسليم بنتائج آلية اختيار مرشحي المؤتمر بما يعزز من وحدة الصف التنظيمي والوطني استعداداً لخوض المنافسة الانتخابية القادمة الرئاسية والمحلية.

حضره الأكوع: فرع التنظيم بالدائرة الـ١١ يقيم عرساً جماعياً لـ١١٦ عريساً وعروساً

■ أقام فرع التنظيم بالدائرة الـ١١ بأمانة العاصمة عرساً جماعياً لـ١١٦ عريساً وعروساً.. العرس الجماعي الذي حضره الأخوة عبدالرحمن الأكوع الأمين العام المساعد للشؤون السياسية والمهندس جمال الخولاني عضو اللجنة الدائمة رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة– يأتي تأكيداً للنهج الميثاقي القائم على التكافل الاجتماعي واشاعة المحبة والتعاون، كما بات تتويجاً للنشاط الاجتماعي الذي تقوم به الفعاليات المؤتمرية في إطار خطتها لهذا العام.

رئيس فرع الأمانة أكد في كلمة له في العرس الجماعي– ان المؤتمر بالأمانة حرص على أن يكون هذا العرس مميزاً لتحقيق مزيد من الفرحة والسعادة لدى العرسان وحرصاً على التقليل من مظاهر البذخ التي طالما تؤرق العرسان.. بل ان المؤتمر بالأمانة سيستمر في تنظيم مثل هذه الفعاليات.